

لا للمحاكمات السرية.. حملة بتويتر لنصرة معتقلي السعودية



تفاعل عدد من الناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الوسم الذي أطلقه حساب "معتقلي الرأي"، ضد المحاكمات السرية الذي قال إن السعودية شرعت بها ضد عدد من المعتقلين من المشايخ والشخصيات الإعلامية والأكاديمية في المملكة.

كان الحساب أطلق وسم (#لا_للمحاكمات_السرية)، مطالباً بالتغريد والتدوين عليه بداية من التاسعة من مساء الجمعة بتوقيت مكة المكرمة (18:00 ت.غ)، وذلك لإظهار التضامن مع الشيخ "سلمان العودة" وعدد آخر من المعتقلين الذين يجرى لهم محاكمات سرية خلال هذه الأيام، على حد قول الحساب.

نصرة للشيخ سلمان العودة و لمعتقلي الرأي الذين يتهددهم خطر عقد محاكمات سرية وتوجيه تهم باطلة لهم، ندعو الجميع للمشاركة مساء اليوم الجمعة 17/08/2018 الساعة 9.00 بحملة التغريد بوسم #لا_للمحاكمات_السرية.

وتخوف حساب "سلطان العبدلي" من إمكانية توسيع قائمة المتهمين المحالين لتلك المحاكمات، مثل

الإعلامي "فهد السنيدي"، والاقتصادي "عصام الزامل".

واستدعى آخرون المادة 11 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تنص على أن "لكل إنسان، حق الحصول على المساواة التامة مع الآخرين، وله الحق أن تنظر قضيته في محكمة مستقلة ومحايدة، نظرا منصفاً و(علنيا)؛ للبت في حقوقه والتزاماته وفى أية تهمة جزائية توجه إليه".

لكل إنسان، حق الحصول على المساواة التامة مع الآخرين، وله الحق أن تنظر قضيته في محكمة مستقلة ومحايدة، نظراً منصفاً و(علنياً)، للبت في حقوقه والتزاماته وفى أية تهمة جزائية توجه إليه.

وكشف حساب "معتقلي الرأي" بأن السلطات السعودية نقلت عددا من المعتقلين من المشايخ والأكاديميين والإعلاميين إلى سجن الحابر بالرياض (وسط)؛ تمهيدا لتلك المحاكمات السرية.

كان "عبدالله"، نجل الداعية السعودي المعتقل "سلمان العودة" كشف أن أنه تم نقل والده من سجن ذهبان في محافظة جدة (غرب) إلى سجن الحابر، لمحاكمته "سرا".

وقال في تغريدة عبر "تويتر": "الوالد اتصل وأخبرنا بنقله المفاجيء المؤقت من سجن ذهبان بجدة إلى سجن الحابر بمنطقة الرياض، لا يعلم أي شيء ولا عن سبب النقل ولا ملاساته".

وأضاف: "أخبرنا موظف السجن بوجود محاكمة سرية لا يعرف أي تفاصيل الوالد عنها ولا تهمة فيها ولا مكانها ولا أي شي مطلقا".

وعبّر نجل "العودة" عن عدم ثقة أسرته بالمحاكمات السرية التي تجري دون تفاصيل ودون حضور محام ولا منظمات وأطراف مستقلة ولا تهم واضحة، محملا الحكومة السعودية المسؤولية عن سلامة والده.

و"الحابر" أكبر سجون السعودية، ويقع على بعد 40 كم جنوب العاصمة الرياض، وهو أكثر سجون البلاد تحصينا؛ حيث يخضع لرقابة أمنية مشددة.

وافتح السجن عام 1983، وتشرف عليه المباحث العامة السعودية، ومعظم سجنائه مدانون في قضايا "إرهاب"، ومن ضمنهم من نفذوا هجمات لتنظيم "القاعدة" داخل السعودية، كما تشير مصادر أخرى إلى أنه يستقبل أيضا "سجناء الرأي".

ومنذ 10 سبتمبر/أيلول من العام الماضي، تشهد السعودية حملة اعتقالات طالت دعاة ومفكرين وعلماء بارزين، وحسب مراقبين، من أسباب تلك الحملة رفض كثير من هؤلاء توجيهات الديوان الملكي، ورغبة ولي العهد السعودي، «محمد بن سلمان»، في عدم وجود أي معارضة داخلية للإجراءات التي يتخذها.

وطالبت عشرات المنظمات الحقوقية الدولية ومنها «هيومن رايتس ووتش» و«العفو الدولية» السلطات السعودية بالإفراج الفوري عن معتقلي الرأي والمدافعين عن حقوق الإنسان، والكشف الفوري عن مكان احتجازهم، إضافة إلى السماح لهم بالاتصال بعائلاتهم والمحامين.